

دراسات في علم الدراية

[212] 14 - السيد الجليل والفقيه النبيل السيد حسين بن السيد رضا بن بحر العلوم، له أرجوزة لطيفة في أسماء الرجال. 15 - زين الدين بن علي بن أحمد المشتهر بالشهيد الثاني - رحمه الله - حاله في العلم والثقة والجلالة أشهر من أن يبين، وله مصنفات في الفقه والأصول والدراية وآداب التعلم وغيرها، ومن جملتها في الرجال حواشيه على الخلاصة. وفي الحديث كتاب غنية القاصدين في معرفة اصطلاحات المحدثين، وبداية الدراية وشرحها. وعندي من الأخير نسخة مصححة. 16 - الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني الماحوزي، وهو كما في الفائدة الرابعة من التعليقة " المحقق المدقق الفقيه النبيه، نادر العصر والزمان - إلى أن قال: - كان جامعا لجميع العلوم، علامة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير - إلى أن قال: وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ " وقد عد من كتبه في اللؤلؤة كتاب معراج الكمال إلى معرفة الرجال في شرح فهرست الشيخ - رحمه الله - إلا أنه لم يتم وإنما خرج منه من باب الهمزة وباب الباء، التاء المثناة، ورسالة البلغة على حذو رسالة الوجيزة. 17 - عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي البقال الكوفي، ففي الخلاصة وغيرها أنه كان زيدا يكنى أبا القاسم، سمع من التلعكبري سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وعن الفهرست ورجال ابن شهر آشوب أن له كتابا في طبقات الشيعة. 18 - ومنهم عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن - محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس العلوي الحسيني، عن الرجال ابن داود: " إنه سيدنا الإمام المعظم غياث الدين، الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد أبو المظفر - قدس الله روحه - انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس إليه وكان أو حد زمانه حائري المولد حلي المنشأ، بغدادي التحصيل، كاظمي الخاتمة، ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة. وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائة. وكان عمره خمسا وأربعين سنة وشهرين وأياما، كنت قرينة طفلين إلى أن توفي - قدس سره - ما رأيت قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا، ولا لذكائه وقوة حفظه مماثلا، ما دخل ذهنه شيء وكاد ينساه. حفظ القرآن في مدة يسيرة وله إحدى عشر سنة.